إصرار تركي على المشاركة في عملية الرقة و«الديمقراطية» أوقفت عملية السيطرة على الطبقة

| وكالات

لا تزال أنقرة مصرة على المشاركة في عملية تحرير الرقة على الرغم من أن الخطط الأميركية المعدة للعملية لا تلحظ أي دور تركي. وأمس سجلت محاولة أميركية للاطلاع على الآراء التركية حول سبل تحسين العلاقات الثنائية التي تدهورت في عهد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

وسعى المسؤولون الأتراك إلى انتزاع تعهد من دول الخليج بربط موافقتهم على تمويل مشروع «المناطق الآمنة» التي ينوي الرئيس الأميركي دونالد ترامب إقامتها في سورية للحد من تدفق اللاجئين على أوروبا، بأخذ واشنطن حساسيات أنقرة بعين الاعتبار، لدى تنفيذ المرحلة النهائية من عملية تحرير الرقة. وبدا أن النجاح كان حليف المسؤولين الأتراك في مسعاهم هذا.

وأكّد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس أن عملية «درع الفرات»، التي لا تزال غارقة في حقل الألغام الكبير المسمى «الباب»، ستُستكمل في المرحلة القادمة. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن أردوغان قوله أمام تجمع محلي: «بعد هذه المرحلة (الباب) سنتجه نحو منبج، وفي حال توصلنا إلى اتفاق مع الولايات المتحدة وقوات التحالف الدولي والسعودية وقطر سننتقل إلى تطهير الرقة من قطيع القتلة المسمى داعش».

وزار أردوغان البحرين والسعودية وقطر، في حين زار رئيس الأركان التركية خلوصي أكار الإمارات. وفي تماه مع الموقف التركي، وصف وزير الخارجية السعودي عادل الجبير لأول مرة، «حزب الاتحاد الديمقراطي» وذراعه العسكرية «وحدات حماية الشعب» بالتنظيمين الإرهابيين، وذلك مقابل تبني أنقرة الموقف السعودي من إيران.

وفي ميونيخ الألمانية، أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم ونائب الرئيس الأميركي مايك بنس على أهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، حسبما ذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء التركية نقله موقع «ترك برس»، وأوضح أن يلدريم تناول مع بنس سبل محاربة التنظيمات الإرهابية، والتحرك المشترك في هذا الإطار. وذكر البيان التركي أن نائب الرئيس الأميركي أوضح أن إدارة بلاده ترغب في فتح صفحة جديدة مع تركيا في مسألة محاربة الإرهاب، والتعاون الإقليمي، مؤكداً لرئيس الوزراء التركي أنه سيأخذ المواضيع التي جرى بحثها على محمل الجد.

وفي الغضون، أعلن يلدريم أن تركيا لن تشارك بشكل مباشر في عملية تطهير الرقة، مبيناً أنها ستكتفي بتقديم الدعم التكتيكي اللازم لإنجاح العملية. وقال: «الولايات المتحدة وتركيا مع القوات المحلية، وقوات المدنيين والجيش السوري الحر، وغيرها من القوات في المقدمة في حين نحن في الخلف». لكن المسؤول التركي حذر من أن التعاون بين أنقرة وواشنطن سيتأثر سلباً في حال قررت الأخيرة الاستعانة بـ«قوات سورية الديمقراطية»، التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية عمادها.

وإلى الآن لم تحصل أنقرة على جواب شاف من واشنطن بخصوص عملية الرقة، إذ وبالترافق مع لقاء يلدريم بنس كان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو يبدي استغرابه من اعتماد الولايات المتحدة على تنظيم إرهابي (في إشارة إلى الوحدات الكردية) لمحاربة تنظيم إرهابي آخر (في إشارة لداعش)، على الرغم من أن تركيا وأميركا دولتان حليفتان.

واتهم جاويش أوغلو «حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي» «بيدا» بتنفيذ عمليات «تطهير عرقي» والسعي إلى السيطرة على المزيد من الأراضي السورية، من أجل إنشاء كانتون عليها، وأضاف بشكل حاسم «نحن لا نقبل إنشاء دولة إرهابية في شمالي سورية أو العراق»، وشدد على ضرورة مكافحة كل التنظيمات الإرهابية في سورية، وعدم إضفاء الشرعية على «بيدا».

ومن جانبه، اعتبر وزير الدفاع التركي فكري إشك أن عملية درع الفرات جعلت واشنطن تبدأ بالإنصات إلى الطروحات التركية فيما يخص قتال داعش. وقال في حوار مع صحيفة «حرييت» التركية: «مع درع الفرات، أولاً تغير اللاعب الرئيسي على الساحة السورية، باتت تركيا هناك بدعمها لقوات الجيش السوري الحر، ثانياً تغيرت الأوضاع على الأرض فقد تم إبعاد داعش عن الحدود التركية، ثالثاً تغيرت المعطيات فقد باتت المناطق التي تسيطر عليها القوى المدعومة من قبل تركيا واسعة»، وأضاف «لذلك، بدؤوا (الأميركيين) بالاستماع لنا كما قلت».

وعن اللقاء الذي جمعه بوزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس، أكد إشك بأنه أبلغ الأخير وجهة النظر التركية التي لا ترى وجود أي فارق بين «بيدا» و«حزب العمال الكردستاني» «بي. كا. كا»، مشيراً إلى أن الوزير الأميركي أبلغه بأنهم لا يمتلكون أية خطة غير تلك التي يتم تنفيذها حالياً. وأضاف: «قال لنا (ماتيس) لدينا نحن الخطة أ، وأنتم قولوا لنا الخطة ب، لذلك تم بعد (اللقاء) مباشرة إرسال رئيس الأركان الأميركي، الجنرال جوزيف دانورد، إلى تركيا. نحن نود أن يكون لخططنا مكان، نود أن تقوم قوات الجيش السوري الحر والقوى العربية بقيادة العمليات في الرقة وألا يترك الأمر لقوات الاتحاد الديمقراطي، ولكن لم يتم الاتفاق على أي شيء حتى الآن».

وتابع إشك: «ولكن هناك ثلاثة مواضيع رئيسية أبلغنا بها ماتيس وهي بأنهم سيقدمون لنا المزيد من الدعم فيما يخص قتال العمال الكردستاني، وكذلك سيقدمون المزيد من الدعم لعمليات درع الفرات، وبأنهم يرون أنه من المستحيل وصل مناطق الإدارة الذاتية ببعضها، والنقطة الأخيرة في غاية الأهمية بالنسبة لنا، ومن جهتي فإن كل هذا حدث بسبب عمليات درع الفرات».

قوات من درع الفرات في محيط مدينة الباب

ميدانياً، نجح مسلحو داعش بصد هجوم المليشيات المشاركة في عملية «درع الفرات» داخل مدينة «الباب» بريف شرق حلب، على حين تستمر معارك الكر والفر بين الطرفين لليوم العاشر على التوالي داخل أحياء المدينة.

واستقدمت مليشيات «درع الفرات» والقوات التركية تعزيزات كبيرة لرفد قواتها المشاركة بالمعركة، لكن موقع «زمان الوصل» المعارض أشار إلى أن «انتشار الألغام التي خلفها مسلحو داعش في المواقع التي انسحبوا منها (في الباب) عرقلت عملية التقدم».

وأوضح الموقع أن داعش «يستميت بالدفاع عن الباب آخر معاقله في ريف حلب الشرقي والذي يعتبر بوابة أرتاله ومؤازراته من وإلى محافظة الرقة».

وبيّن «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن محاولات التقدم التي يقوم بها مسلحو «درع الفرات» وداعموهم من القوات التركية ترافقت مع تجدد القصف بالقذائف المدفعية والصواريخ من قبل القوات التركية وطائراتها التي لا تفارق سماء المنطقة. وأشار المرصد إلى أن الاشتباكات تتركز في أطراف مدينة الباب الغربية والشمالية، بالترافق مع اشتباكات متقطعة في محيط قباسين وبزاعة.

ولا تزال القوات التركية تتحرش بـ«وحدات حماية الشعب» الكردية. وفي هذا الصدد، تحدث المرصد عن «سماع دوي انفجارات قرب الحدود التركية السورية، يعتقد أنها ناجمة عن قصف من طائرات تركية على مواقع للوحدات في قريتي تربه سبيه بريف القحطانية وجل آغا بريف الجوادية» في محافظة الحسكة.

كما أكد المجلس العسكري لمدينة تل رفعت المتحالف مع قوات «درع الفرات»، استهداف مواقع « حماية الشعب» في قريتي عين دقنة والبيلونة بريف حلب الشمالي الغربي، بقصف مدفعي.

على خط منفصل، أكد المرصد أن عملية السيطرة على مدينة الطبقة «توقفت»، لافتاً إلى «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من قبل التحالف الدولي لم تتمكن من السيطرة على منطقة سد الفرات. وأعرب المرصد عن تخوفه من قيام طيران التحالف الدولي بقصف السد وتدميره ومن ثم الادعاء بأن تنظيم داعش هو من فجره، محذراً جميع القوات المتواجدة في المنطقة من التسبب بدمار السد، والذي سينجم عنه «كارثة إنسانية كبيرة» فيما لو حدث.

في الغضون، أعلنت «سورية الديمقراطية» سيطرة عناصرها على قريتي بير شماري وفتاتيش على طريق الرقة مكمن بالريف الشرقي للمدينة وجاء ذلك بعد سيطرتها على قرية شويحان وجسر شنينة الواصل بين ضفتي نهر البليخ الغربية والشرقية.

وبعد السيطرة على بير شماري انتقلت الاشتباكات بين القوات الديمقراطية ومسلحي داعش إلى قرى المعامرة الجنوبية والشمالية، و«صباح الخير»، شمال شرق الرقة، وذلك على حين تمكنت عناصر القوات مدعومة من التحالف الدولي، من السيطرة على قرية جويس ضمن الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور.

وفي الريف الغربي للرقة، دارت الاشتباكات بين الجانبين قرب مزارع قريتي الأنصار والرشيد، وسط محاولة داعش التقدم باتجاه قرى السويدية الصغيرة، ووديان، وحمارين.

مستبقاً الخروج إلى مناطق سيطرة داعش
«الأقصى» يقر بامتلاكه ١٨٦ جثة لمقاتلين من «النصرة»

| الوطن

على وقع تواصل تكشف جرائم التنظيمات الإرهابية في الاقتتال بين بعضها البعض، أقر ميليشيا «جند الأقصى» المتهمة بمبايعة تنظيم داعش الإرهابي بامتلاكها ١٨٦ جثة لمقاتلين من «هيئة تحرير الشام» التي تقودها «جبهة النصرة»، بعد الاتفاق بينهما على خروج التنظيم إلى مواقع سيطرة داعش، بعد يوم من أنباء عن إعدام «الأقصى» لعشرات من الأسرى كانوا لديه.

وأكد مصدر إعلامي، أن «الأقصى» أعدم ١١ مسؤولاً عسكرياً و٣ إعلاميين حربيين و٥٦ مسلحاً من ميليشيا «جيش النصر» بعد اعتقالهم في ريف حماة الشمالي.

بدورها نقلت مواقع معارضة عن «مصادر ميدانية» أن عناصر «الأقصى» تقوم «بجمع عوائلها في معسكر الخزانات جنوب مدينة خان شيخون بإدلب، تمهيداً لخروج الدفعات الأخيرة من عناصره باتجاه مناطق سيطرة تنظيم داعش بريف حماة الشرقي»، مؤكدة رفض الأقصى تسليم جثث الذين قام بتصفيتهم في المعسكر أو تبيان مصير جميع المعتقلين لديه وإن كان لا يزال هناك أحياء بينهم. في الأثناء نقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أنه وبعد نكران وجودهم لديه، أعلن جند الأقصى شرطه لتسليم جثث لمقاتلين أسرى لديه.

ونقل المرصد عمن سماها «مصادر موثوقة»: أن «جند الأقصى» اعترف بوجود «ما لا يقل عن ١٨٦ جثة لديه من مقاتلي الفصائل المقاتلة والإسلامية وهيئة تحرير الشام» التي تقودها جبهة النصرة، بعدما أنكر «جند الأقصى»، قبل أيام وجود أي جثة لديه، سوى ١٥ أسيراً في سجونه ومعتقلاته، ممن أسرهم في الاقتتال الأخير الذي جرى بينه وبين «هيئة تحرير الشام» وميليشيات أخرى. وأكد المرصد أن «الأقصى»، اعترف بوجود ١٨٦ جثة لمقاتلين قضوا خلال الاقتتال معه، معرباً عن موافقته على تسليمهم لميليشيا «الحزب الإسلامي التركستاني» الذي انتشر في مناطق تواجد الأقصى بريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي كطرف ثالث ووسيط بين طرفي الاقتتال، وأن التنظيم سيقوم بتسليم كل ١٠ جثامين على حدة، بشرط تنفيذ اتفاق خروج مقاتليه من مناطق سيطرتهم، وتأمين طريق الخروج لهم من ريف إدلب الجنوبي وريف حماة الشمالي نحو مناطق سيطرة داعش في الريف الشرقي لحماة.

وأول أمس أجرت «تحرير الشام» عملية تبادل للأسرى مع «الأقصى»، خرج بموجبها ١٤ شخصاً من سجون الأخير.

وحسب مواقع معارضة، نشر القاضي العام لغرفة عمليات ميليشيا «جيش الفتح» السعودي عبد الله المحيسني، وهو أحد المنضمين لـ«هيئة تحرير الشام» في تدوينة على قناته في مواقع التواصل الاجتماعي «تلغرام»، أسماء المفرج عنهم (من مختلف الميليشيات) في تبادل الأسرى بين «تحرير الشام» و«جند الأقصى».

الحرب على «النصرة» متواصلة في القابون وأنباء عن مشاورات بين المسلحين للتسليم

| الوطن

واصل الجيش العربي السوري أمس لليوم الثاني على التوالي استهدافه لجبهة النصرة والميليشيات المتحالفة معها في حي القابون وبساتين برزة البلدة شمال شرق العاصمة، وكبدها خسائر فادحة، على حين ردت النصرة وحليفاتها باستهداف أحياء سكنية بدمشق ومحيطها ما أدى إلى وقوع شهداء وجرحى، وسط أنباء عن مشاورات بين ميليشيا «جيش الإسلام» ومسلحي القابون وبرزة للاتفاق مع الدولة بقصد التسليم.

وواصل الجيش استهداف الميليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية، رداً على خروقات تلك الميليشيات لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ أواخر العام الماضي. وتحدثت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن أن الجيش العربي السوري استهدف مواقع «النصرة» جنوب جامع الهداية في المنطقة الواقعة بين القابون وحي تشرين بصواريخ أرض- أرض قصيرة المدى، إضافة إلى استهدافه «النصرة» في محيط جامع الشيخ جابر بقذائف المدفعية الثقيلة.

وأشارت المصادر إلى أن عدد الصواريخ الأرض- أرض قصيرة المدى التي استهدف بها الجيش «النصرة» وحليفاتها في القابون وحي تشرين بلغ ١٧ صاروخاً حتى عصر أمس.

وذكرت المصادر أن الجيش استهدف مواقع «النصرة» في القابون وحي تشرين وبساتين برزة بقذائف مدفع الـ٥٧ مم و١٢٠ مم.

مصدر ميداني في منطقة القابون وبحسب المصادر تحدث عن «مقتل ٧ مسلحين وجرح العشرات إثر الاستهدافات المركزة للجيش السوري على مواقع وغرف عمليات تنظيم «جبهة النصرة» في القابون وحي تشرين»، مشيراً إلى أنه «يتم نقل المصابين إلى مشاف ميدانية في عربين وحرستا عبر الأنفاق التي تربطهما بالقابون».

في المقابل، تحدث نشطاء على «فيسبوك» عن استشهاد امرأة وإصابة ٤ أشخاص آخرين إثر سقوط قذائف هاون أطلقها مسلحون على حي التجارة ومحيطه في دمشق، بينما، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أنه «ارتفع إلى اثنين هما رجل ومواطنة، عدد الشهداء الذين قضوا جراء سقوط عدة قذائف على مناطق في حيي التجارة والعدوي وسط العاصمة ظهر اليوم (الأحد)».

على خط مواز، تحدث نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن «معلومات أولية عن تفاوض بين ميليشيا «جيش الإسلام» وفريق من مسلحي برزة وذلك للاتفاق مع الدولة بقصد التسليم»، مشيرين إلى أنه «يتم الآن بحث الشروط النهائية».

على صعيد متصل وبحسب المرصد قامت ميليشيا «فيلق الرحمن» باعتقال أبو عمر دمشق قائد ميليشيا «جند العاصمة» التابع للفيلق ذاته في حي جوبر الدمشقي، «دون معلومات حتى اللحظة عن سبب وطبيعة هذا الاعتقال».

ويقع حي القابون شمال شرق دمشق يجاوره شرقاً حرستا وعربين، وشمالاً حي برزة وبساتينها، وجنوباً حي جوبر وكان السوريون سابقاً ينطلقون منه ويتوافدون نتيجة تواجد كراجات القابون التي كانت تعد نقطة انطلاق البولمانات.

وكان الحي سابقاً يتبع لغوطة دمشق الشرقية بريف دمشق كتنظيم ويتبع له اليوم إدارياً حي تشرين ويقدر عدد سكانه قبل الأزمة بمئة ألف نسمة على حين لا يتجاوز الآن الآلاف ولا توجد حصيلة دقيقة لمن بقي في الحي.

ويعد حي القابون من أوائل الأحياء التي خرجت بها مظاهرات ضد الدولة السورية وأيضاً من أوائل المناطق التي وصلها السلاح وتم استخدامه ضد رجال الأمن حيث استشهد تسعة رجال أمن في الشهر العاشر من عام ٢٠١١ برصاص مسلحين في الحي واستُخدم الحي في الشهر السابع من عام ٢٠١٢ كقاعدة انطلاق للمسلحين للهجوم على دمشق فيما سمي آنذاك بـ«بركان دمشق» وتم إسقاط أول مروحية للجيش السوري في منطقة القابون نتيجة استهدافها برشاش ١٤,٥ ومنذ ذلك الوقت تم فرض طوق حول الحي حتى هذه اللحظة.

ودخل الحي مطلع عام ٢٠١٣ في مصالحة هشة جداً تم خرقها مئات المرات من قبل المسلحين داخل الحي وحسب المعلومات فإن الحي يسلكه نفق يربط الغوطة الشرقية بحي برزة ويقع تحت سيطرة «النصرة».

وتتحكم فعلياً «النصرة» بحي القابون وذلك بعد اندماج كتيبتي «أنصار الشريعة» و«المنتصر بالله» وإعلانهما مبايعة أبو محمد الجولاني في شباط من عام ٢٠١٦ كما شهد الحي اندماج ميليشيات «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» تحت مسمى «تجمع ثوار القابون» في أيار من عام ٢٠١٦.

وتحدثت مواقع المسلحين عن أن الجيش وجه لهم إنذاراً قبل أيام وذلك لخروج المسلحين من الحي وعودته إلى كنف الدولة إلا أنهم رفضوا ذلك وأعلنوا الاستنفار في نقاطهم وقاموا باستهداف نقاط الجيش في المنطقة على حين تحدثت مصادر عن حشود للجيش على أطراف الحي تحسباً لأي خيار جديد، على حين تواردت أنباء عن إطلاق الجيش السبت عملية عسكرية في حيي برزة البلد والقابون.

وفي الغوطة الشرقية واصل سلاح الجو التابع للجيش استهدافه لمواقع الميليشيات المسلحة في دوما، حيث بلغت ٦ ضربات جوية، وذلك رد على استهداف المسلحين مواقع الجيش وضاحية الأسد بحرستا بقذائف الهاون.

قضى على إرهابيين في أرياف حماة.. وأحبط هجوماً للدواعش في دير الزور.. ومعارك كر وفر في المنشية
الجيش يستعيد مساحات جديدة في البيارات ويسيطر نارياً على مثلث تدمر

| حماة - محمد أحمد خبازي
الوطن - وكالات

واصلت وحدات من الجيش العربي السوري تقدمها في ريف تدمر الغربي وتمكنت من السيطرة على مساحات جديدة خلال ملاحقتها لمقاتلي تنظيم داعش الإرهابي في منطقة البيارات، وسيطرت نارياً على منطقة مثلث تدمر، في حين أحبطت وحدات أخرى هجوماً للتنظيم في دير الزور وقضت على العديد من مقاتليه، في وقت كبد الطيران الحربي تنظيمي داعش وجبهة النصرة (فتح الشام حالياً) خسائر فادحة في أرياف حماة، وسط أنباء عن معارك كر وفر تجري في حي المنشية بدرعا. وفي التفاصيل، أفادت وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدات الجيش العاملة في ريف حمص الشرقي وبالتعاون مع القوات الرديفة والصديقة، نفذت عمليات مكثفة شرق قرية طرفة الغربية الواقعة في البادية الغربية لتدمر التي سيطرت عليها مساء أول أمس، قضت خلالها على تجمعات إرهابيي داعش، لمسافة تزيد على ٣ كم.

ولفتت الوكالة إلى أنه بهذا التقدم الجديد تصبح وحدات الجيش على مسافة تبلغ نحو ١٣ كم من مثلث تدمر الإستراتيجي الذي يعد منطلقاً رئيسياً لتحرير المدينة الأثرية والسكنية من التنظيم. وفي جنوب البيارات قضت وحدات الجيش على العديد من مقاتلي داعش وواصلت تقدمها في ملاحقة فلولهم باتجاه سفوح جبل الهيال الإستراتيجي.

وذكرت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي أن الجيش العربي السوري سيطر نارياً على منطقة مثلث تدمر، بالترافق مع تقدم لوحدات الجيش بمحيط البيارات باتجاه مقالع تدمر ومنطقة الدوة الزراعية، ووسط استهداف سلاحي الجو والمدفعية بشكل متواصل مواقع مقاتلي التنظيم بمحاور الاشتباك.

من جانبه، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن الاشتباكات العنيفة استمرت إلى ما بعد منتصف ليل الأحد بين قوات الجيش والقوات الرديفة من جهة، ومقاتلي داعش من جهة أخرى، في محاور بمحيط الحقول النفطية في ريف حمص الشرقي، ترافقت مع تواصل القصف الجوي والصاروخي على محاور القتال، حيث كانت قوات الجيش قد تمكنت أول أمس من تحقيق مزيد من التقدم والسيطرة على قرية طرفة غربية.

أما في مدينة دير الزور، وبحسب «سانا»، فقد اشتبكت وحدة من الجيش مع مجموعة إرهابيي داعش تسللت باتجاه منطقة البانوراما على المدخل الجنوبي للمدينة، ما أسفر عن «مقتل وإصابة العديد من أفرادها وفرار من تبقى منهم وتدمير ذخيرتهم».

وأشارت الوكالة، إلى أن الطيران الحربي نفذ سلسلة غارات على تجمعات وبؤر التنظيم في منطقة المقابر وأحياء المطار القديم والحميدية والصناعة ما أدى إلى تدميرها.

وفي السياق، نقلت مواقع إلكترونية معارضة، عن أحد سكان حي الجورة ويدعى عمر وكاع، أن التنظيم استهدف ليل أول من أمس، بأكثر من عشر قذائف هاون، أحياء سيطرة قوات الجيش بدير الزور، حيث تركز القصف على شارع الوادي في حي الجورة، ما أسفر عن استشهاد امرأة وجرح آخرين، إضافة أضرار مادية، في حين ردت قوات الجيش على ذلك، بقصف مناطق سيطرة التنظيم بالمدينة، بقذائف المدفعية الثقيلة والهاون، حيث تركز القصف على أحياء الحميدية والصناعة وحويجة صكر. وإلى حماة، فقد شنَّ الطيران الحربي غارات مركزة على مواقع ونقاط انتشار المجموعات الإرهابية التي ترفع شارات «جبهة النصرة» في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي، ما أدى إلى مصرع وجرح العديد منهم وتدمير عتادهم الحربي.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»: أن وحدة من الجيش كثفت من رماياتها النارية على تحرك آليات للتنظيمات الإرهابية في بلدة كفر زيتا بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى تدمير سيارة مزودة برشاش والقضاء على عدد من الإرهابيين.

كما شن الطيران ذاته غارة على مقرات تابعة لـ«النصرة» في التمانعة بريف إدلب الجنوبي ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين، عرف منهم عبد الرزاق الأشهب أحد متزعمي «النصرة».

وأما في ريف سلمية الشرقي، فقد صدت وحدات من الجيش هجوماً لتنظيم داعش على محور إثريا بعد منتصف ليلة أول من أمس، وقتلت العديد من مقاتليه ودمرت عربات دوشكا بمن فيها، وصادرت أسلحة خلال الاشتباكات.

وإلى جنوب البلاد، فقد قصفت قوات الجيش مواقع «النصرة» وحليفاتها من الميليشيات المسلحة وتمركزات مسلحيها في أحياء درعا البلد بمدينة درعا، حسب ما ذكر «المرصد» «دون أنباء عن خسائر بشرية»، في حين تجددت الاشتباكات العنيفة بين قوات الجيش والقوات الرديفة من جهة، ومقاتلين من «النصرة» وحليفاتها من جهة أخرى، في محور حي المنشية ضمن معركة ما تسمى «الموت ولا المذلة» التي أطلقها الأخير، للسيطرة على الحي، حيث تدور «معارك كر وفر» بين الطرفين، ترافق مع قصف مكثف من قبل قوات الجيش على مناطق الاشتباك، بالترافق مع قصف لقوات الجيش استهدف كذلك مناطق تمركز الميليشيات المسلحة في بلدة اليادودة بشمال غرب مدينة درعا، «دون ورود أنباء عن إصابات». في المقابل، وحسبما أفادت «سانا»، قصف الإرهابيون المنتشرون في منطقة درعا البلد صباح أمس حي السحاري بالقذائف الصاروخية ما تسبب باستشهاد طفل ووقوع أضرار مادية بمنازل المواطنين والممتلكات العامة والخاصة.

إلى ذلك، نقلت وكالة «سمارت» المعارضة عن صحفي قالت: إنه متعاون معها، أن ثلاثة أشخاص قتلوا وجرح عشرة آخرون، أمس، بانفجار دراجة نارية مفخخة عند ما يسمى مكتب «أمن الثورة» في مدينة نوى بريف درعا الغربي.

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
عين على الوطن...
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠